رابط المادة على منصة باحث

درس 42 آق سنقر وعماد الدين زنكي | الحروب الصليبية ج1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:04

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك - 00:00:14

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الرابعة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت شفنا موت الغازي ابن ارتق آآ رحمه الله وموت بلك ابن بهرام ابن ارتق رحمه الله وآآ يعني انفراد العقد وتفتت - 00:00:24

امارة الارادقة بين عدد كبير من الزعماء ومن الامراء. وذكرنا ان آآ امارة الاراطقة كانت بتحتوي على يعني او بتمتلك اسير من اهم الاسرى وهو الثاني ملك بيت المقدس. وكان موجود في حلب وكانت حلب وقعت في آآ قسمة حسام الدين دمرتاش - 00:00:43

ابن آآ الغازي وحصل نوع من المفاوضات ونظير هزه المفاوضات اطلق آآ بولدون الثاني في مقابل بعض الواجبات التي يجب ان يكون بها منها اعطاء بعض الحصون للمسلمين ومنها قمع ثورة دبيس آآ ابن صدقة الشيعي ومنها آآ يعني - 00:01:03

آآ النوع من تسليم الرهائن آآ لكي آآ تحفظ حقوق الدولة الاسلامية والامة الاسلامية والرهائن دولت رهائن صلبيين طبعا كان منهم ابنة آآ بلدون الثاني ملك بيت المقدس وابن آآ جوسلين ديكورتيني اللي هو آآ امير الرهان - 00:01:23

شفنا ان حسام الدين تبرتاش كان راجل عنده نوع من السلبية كان ضعيف جدا كان يحب الدعا والرفاهية كان قاعد في مارضين حلب والحقيقة اخواني واخواتي حلب عانت الكثير والكثير في غضون العقود الطويلة التي مرت بها منذ يعني عشرات السنين. عانى - 00:01:42

تحت حكم توتوش ابن قلب ارسلان وعانت تحت حكم رضوان ابن ارسلان وعانت ايضا حتى مع الجيوش او مع الحكم الذي آآ آآ تحت قيادة الاراطقة الغازي بلك وحسام الدين تمرداش مع اننا رأينا ان الغازي كان من المجاهدين - 00:02:02

يعني العظماء الذين يعني اضافوا اضافات قوية لحركة التاريخ الاسلامي ولا حركة الجهاد في تاريخ الاسلام. وكذلك بلك ابن بهرام لكن للاسف الشديد زي ما قلنا قبل كده ان البلك ابن بهرام والغازي آآ ابن اورتك. الاتنين كانوا بيقودوا جيوش فاشلة وشعوب فاشلة كل همها الثروة وش همها - 00:02:22

والتوسع والغنائم وما كانش عندها القضية الجهاد في سبيل الله واضحة. وده اللي خلى نوع ان دايما الاضطراب يحصل بعد وفاة الزعيم او وفاة القائد لان ما كانش فيه نوع من التربية للشعب. نقدر نقول ان الاراطقة الذين حكموا البلاد في هذه الفترة والذين قادوا حركة الجهاد بعد وفاة مولود ابن - 00:02:42

المنتكين رحمه الله والى هذه اللحظة كانوا زي حكومات الطوارئ اللي بتقوم عشان تصلح موقف معين او وضع معين او ازمة معينة بها الامة الاسلامية لكن دون تربية واضحة لشعب ودون تربية واضحة لجيش وهكذا كانت كلما حققنا انتصارا كلما ضاعت ثمرات هذا الانتصار - 00:03:02

النتائج المرجوة من تحقيق الجهد الكبير الذي يبزل في المواقع سواء موقعة البلاط التي انتصر فيها الغازي على آآ روجر وقتله او سواء المواقع التي حقق فيها بلك ابن بهرام نصرا كبيرا باسر اه اه جزلين ديكورتيني مرة ومرة ثانية بولدون - 00:03:22
ثاني ملك آآ بيت المقدس. المهم ان بعد هذه الاحداث حسام الدين تمرداش مش عايز يقاتل حتى في وجود الرهائن الصليبيين اللي في ايديه. واهل حلب وجدوا ان في ازمة كبيرة جدا. البلد - 00:03:42
قاصرة بجيوش برضو الثاني المتحالف مع دبيس ابن صدقة والمتحالف مع آآ جيوش انطاكيا وامير طرابلس يعني في ازمة حقيقية تمر بها امارة حلب وامارة حلب آآ يعني آآ متروكة لانسان لا يحب القتال ولا يحب الصراع. والاسرى آآ والرهائن الصليبيين في ايدين سلطان - 00:03:55
منقذ امير شايزر اللي هو كان وسيط في الاتفاقية فاضطر يعني فقهاء حلب واعيان حلب ان يذهبوا الى امارة ليسلموا اليها امارة حلب ولا تعطى لحسام الدين تمرداش. وطبعا امارة الموصل كانت تحت حكم اكسونكر البرسقي في ذلك الوقت - 00:04:15
لقاها فرصة طبعا كويسة جدا لتوحيد الموصل مع حلب لاستكمال مسيرة الجهاد. لان هو كان عنده رغبات آآ جهادية وزي ما قلنا كان رجل يتسم بالصلاة وبالتقوى وبالورع وكان فعلا بيحب ان هو ينصر الاسلام والمسلمين قبل بهذا الامر وضم بالفعل آآ حلب وضم - 00:04:35
حلب للموصل وبذلك تكون حلف في منتهى القوة بين اعظم امارتين على الساحة في ذلك الوقت امارة الموصل وامارة حلب لو احنا الحقيقة شفنا اه بعض الازمات شفنا ازمة موت الغازي وازمة موت اه اه بالك ابن بهرام وازمة اطلاق بولدن الثاني دون يعني - 00:04:55
آآ عائد يذكر للامة الاسلامية فان كل هذه الازمات افضت الى نتيجة مهمة جدا وعظيمة جدا وقيمة جدا وهي وحدة مع حلب ودي وحدة هيكون لها اثر كبير جدا في حركة الجهاد الاسلامي بعد كده. آآ اولا طبعا آآ الموصل آآ قوية جدا وامارة آآ ثرية - 00:05:16
وامارة فيها اه كسافة سكنية عالية وكذلك حلب. في انضمام القوتين سويا. هذا يعطي قوة اسلامية كبرى. الحاجة التانية كان في حركة جهادية صالحة موجودة في شعب الموصل وفي علماء الموصل وفي ارض الموصل. هذه الحركة ستنتقل الى آآ مدينة حلب وبالتالي تتحول آآ طبيعة السكان من طبيعة آآ يعني - 00:05:36
ان عاشت على القهر والاستبداد والظلم الى طبيعة مجاهدة آآ عالمة آآ تعرف دينها وتعرف ربها سبحانه وتعالى. آآ الاتحاد بين بين الجيشين او بين الاماراتين سيجعل هناك جسر عسكري متصل بين الموصل وبين آآ آآ حلب وبين المناطق التي فيها الصليبيين - 00:05:56
وطبعا ده هيدي فرصة كويسة لجيوش حلب ان هي تقات لجيوش الموصل ان تقاتل في ارض حلب وفي ارض الشام دون ان تخاف من عدم وجود مدد او عدم وجود حصون - 00:06:16
تمتد اليها في حل الهزيمة وانتم فاكرين الازمة اللي واقعة فيها المودود اه ابن التونتيكين رحمه الله عندما جاء ليجاهد في ارض الشام فاغلق رضوان ابن ابن توتش الابواب آآ يعني دونه فوضعه في مأزق شديد لانه يقاتل الصليبيين دون حصون يعود اليها في حالة الهزيمة. فبهذه الوحدة بين - 00:06:27
وبين الموصل اتحلت هذه المشكلة الكبيرة. الحقيقة كان اثار يعني هذا العمل اه كبيرة جدا. وبدأ بالفعل اه اكسونكر البرسقي يحاول ان يعيد من جديد حركة الجهاد آآ في سبيل الله. وبدأ يجمع الجيوش ودخل بالفعل على منطقة الشام واستطاع ان يحرر آآ كفر طاب وده احد الحصان - 00:06:47
الضخمة اللي كان مفروض بولدو الثاني يسلمها اه لنتيجة المعاهدة التي تمت واخد الرهائن اكسونكر من سلطان ابن منقذ اه امير وبدأ يتكلم مع الثاني في موضوع الرهائن وفي موضوع الحصون واستقر الموضوع على مباحثات جديدة وسلمت الرهائن - 00:07:07
للصليبيين في نظير ان يسلم حصن كفر طاب وبعض المناطق المحيطة به للمسلمين وتعقد هدنة بين الطرفين يحاول فيها اقسنكر البرسقي رحمه الله ان يعيد تنظيم الصفوف واعادة بناء آآ حلب ويضمن فيها عدم الهجوم على حلب في هذه الفترة - 00:07:27

وبالفعل سلم الرهائن واخد حصن آآ كفر طاب ورجع الموصل يجمع الجيوش وآآ ارسل يعني بعض الاعوان الى منطقة حلب وكان على رأس هذه الاعوان عز الدين آآ ابن عز الدين مسعود ابن اكسنكر ابن شخصيا جعله على امارة آآ حلب. وبالفعل بدأ المسلمين ياخدوا - 00:07:46

شكل جديد شكل جهادي جديد بيفكرنا بايام موجود ابن التونتيكين رحمه الله وفي هذه الاوقات ابن برترام امير آآ طرابلس اغار على حصن من الحصون المهمة جدا اسمه الحصن ريفينية وده حصن آآ كان مسلم وكان بيسيطر على الطريق بين - 00:08:06

بيت المقدس وبين انطاكيا ويشرف على طرابلس. فمعنى السيطرة على هذا الحصن ان ين على المسلمين فرصة كبيرة وبيحفظ طريق الامدادات من بيت المقدس الى آآ ان تقي والذي يعني سيطر عليه كان بمساعدة بالدون الثاني. يعني بالدون الثاني خالف الهدنة التي اتفقت - 00:08:26

فيها مع اكسون كرعاء على عدم القتال في هذه المنطقة مدة يعني عدة سنوات لم تحدد المصادر هذه السنوات كم سنة فطبعا كان آآ يعني مخالفة للمعاهدة. فبسرعة اسرع آآ آآ اقسنكر البرسوكي وجمع جيش من آآ الموصل مع حلب - 00:08:46

اتفق مع طاقتكين اللي هو كان امير دمشق في ذلك الوقت وجمعوا جيوش متحدة وذهبوا الى حصن اريفينية وبسرعة بولدو الثاني زهب الى حصن ريفانية قتال بين الفريقين ثم اه عرض بولدون الثاني ان يتم الصلح بين الفريقين مرة ثانية على ان يعطى حصن ريفينية اه للمسلمين - 00:09:06

بالفعل حرر اقسامكم الحصن الليفينية وبدأ ياخد فعلا شكل المجاهد اللي ممكن يغير الموازين في ذلك الوقت وعاد اكسون قل رحمه الله في سنة خمسمية وعشرين الى الموصل لا يجد مفاجأة ضخمة جدا تنتظره عند صلاة الجمعة ان قتله احد. مرة والتانية والتالتة وهنسمع الكلام ده كتير - 00:09:26

وعايزين نعرف ان الباطنية فعلا كانوا من اشرس العصابات الموجودة في ذلك الوقت وقوتهم كانت هائلة. وكان ملوك العالم جميعا يخشونهم ما كنش في حد ممكن ما يوصلوش له وبالذات هؤلاء الزعماء امثال اكسونكر وامثال ممدود رحمه الله اللي كانوا بيصلوا وسط الناس وسط عامة الشعب ما كانش - 00:09:46

في اي نوع من العزلة بينهم وبين الناس فكانوا سهل الوصول اليهم للاسف الشديد فقد المسلمين برضو في ذلك الوقت اكسونكر البورسوكي اللي كان ممكن يغير الاوضاع لكن رب الضارة نافعة - 00:10:06

بعد يعني بعد اغتيال اكسونكر تولى الامور عز الدين مسعود ابن اكسنكر وسبحان الله كان شاب صغير وعنده اهمية كبيرة جدا للجهاد بعد سنة واحدة فقط من توليه الحكم مات فجأة دون ان يعني يتعرض له احد. وبذلك وضعت البلاد في مأزق خطير جدا - 00:10:18

آآ يعني اقام آآ قام احد المماليك في آآ آآ حلب والموصل بتولية او بمحاولة تولية اخو عز الدين البرسقي اخو عزالدين ابن مسعود ابن اقسمكر البرسوقي وكان صغير جدا طفل صغير وكان هذا المملوك اسمه جولي وطبعا ده غير جولي سقاو للكريمة - 00:10:38

قال لي قبل كده فهذا الرجل حاول ان يضع هذا الطفل في الحكم ليتولى هو الاشراف عليه ثم يصبح حاكما على البلاد لكن لازم ياخد آآ الموافقة من سلطان محمود سلطان السلاجقة فارسل رسولين للسلطان محمود والرسولين دولت كان واحد اسمه بهاء الدين الشهرزوري وده كان قاضي من قضاة - 00:10:58

آآ حلب والرسول التاني كان اسمه صلاح الدين محمد اليغسياني. وده كان امير حاجب يعني كان قائد جيش من قواد الجيوش الحلبية كان قائد عسكري فارسل الرسولين دولت لتزكيته عند السلطان محمود. لما راح الرسولين للسلطان محمود وهم في الطريق فكروا مع بعض هم الاتنين وقالوا - 00:11:18

انه ليس من مصلحة المسلمين ابدا ان يتولى زعامة المسلمين الان هذا الطفل الصغير وعلى زعامته او على الاشراف عليه الدولي آآ هذا وان هذا فيه نوع من تضيع الامانة وسبحان الله جولي نفسه هو اللي اختار الاتنين دولت والاتنين دولت هم اللي راحوا للسلطان محمود وقالوا له لا تولي جولي هذا فانه يعني فاسد - 00:11:38

وان هذه الامارة مواجهة مواجهة اه مباشرة للصليبيين والامال تعلق على اتحاد الموسم مع حلب. ولذلك نرجو ان تولي امر المسلمين رجلا يصلح ان يقود المسلمين وقالوا لهم طيب تقترحوا مين اللي تولوه على البلاد؟ اقترحوا عدة اسماء لكنهم آآ من ضمن هذه - 00:11:58

الاسماء رشحوا اسم معين قالوا هو ده اللي ممكن يغير فعلا الاوضاع ويغير الصورة ويعيد حركة الجهاد الى ما يجب ان تكون عليه ويعيد البلاد الى عهد المودود رحمه الله الاسم ده هو مين؟ هو عماد الدين زنكي رحمه الله. يبقى توصية بهاء الدين الشهرزوري وصلاح الدين اليغسياني - 00:12:18

ولا عماد الدين زنكي الرجل الذي اظهر براعة فائقة في المعارك السابقة سواء في ايام مولود رحمه الله او قبل موجود في ايام جكرمش ايام كربوغا لو تفتكروا من اوائل الحلقات يعني كان له ذكر - 00:12:38

في هذه المعارك وكان له اه صوت مسموع وكان له اشراف على بعض المعارك العسكرية ضد الرهى وضد غيرها. فذاع صيته بين المسلمين وعرف المسلمون ان هذا الرجل من الممكن ان يؤدي خدمات جليلة لحركة الجهاد الاسلامي وبالفعل وافق السلطان محمود على تولية آآ عماد الدين زنكي - 00:12:53

امر الموصل وامر حلب وبذلك ستبدأ هذه البلاد مرحلة جديدة تماما عليها مرحلة يتوجه فيها كل جهد الدولة وكل جهد الافراد وكل جهد الحكومة للجهاد في سبيل الله ولتوحيد المسلمين وللعمل على رفعة ونصرة هذه الامة العظيمة امة الاسلام - 00:13:13

لازم طبعا نتساءل مين هو؟ عماد الدين زنكي رحمه الله الذي ظهر في هذه الصورة يا ترى هي اصوله؟ ايه جذوره؟ عمرنا ما هنقدر نفهم قصة عماد الدين زنكي رحمه الله من غير ما نرجع للجزور عماد الدين زنكي واللي آآ لابي عماد الزنكي رحمه الله وهو احد عظماء المسلمين ايضا وكان اسمه اكسونكر - 00:13:33

الحاجب وطبعا ده مختلف عن اكسونكل البرسوكي الذي اغتاله الباطنية منذ يعني ايام قليلة او شهور قليلة كما ذكرنا انا احب اكلمكم على اكسونكر الحاجب ابو عماد الدين زنكي قبل ما نتكلم على عماد الدين زنكي عشان ربنا سبحانه وتعالى يقول في الكتاب آآ الكريم - 00:13:53

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فربنا سبحانه وتعالى حفظ الغلامين بصلاح الاب وهذه هي حالة عماد الدين زكي تماما. لان عماد الدين زنكي رحمه الله آآ توفي عنه ابوه اقسم الحاجب - 00:14:12

وهو لم يبلغ بعد العاشرة من عمره. يعني عماد الدين زنكي نشأ يتيما نشأ وحيدا. ما كانش له اخوات ولكن ترك له الاب الصالح تنقر الحاجب الكثير والكثير والكثير كما سنرى. ولذلك ربي عماد الدين زنكي على عين الله عز وجل. فنشأ نشأة دينية واعدة - 00:14:32

جهادية فيها من الفروسية وفيها من فنون القتال ما لم يوفر الى كثير من الناس الذين رعاهم ابوهم كما هم السنوات الطوال. اقص انقر الحاجب الحقيقة كان من ملوك من القواد العظماء لملك شاه وملك شاة اتكلمنا عليه قبل كده في حلقات سابقة وهو الملك العظيم الذي كان يحكم دولة من الصين الى - 00:14:52

الشام وكان ملكا عادلا وكان ملكا تقيا ورعا. وكان من اعظم قواده اكسونكر الحاجب وكان مقربا جدا اليه لدرجة انه انعم عليه بلقب عجيب جدا سماه قسيم الدولة. اي انه الذي يقاسمه ادارة وحكم الدولة. تخيل لما ملك عظيم زي ملك شاة بيحكم - 00:15:16

الدولة بهذا الاتساع يعطي هذا اللقب لهذا القائد معناه انه بيحبه حب كبير. وطبعا اقسم الحاجب فعلا كان اهل لهذه المحبة. وحصل نوع من القلاقل الشديدة في ارض الشام في ايام ملك شاه. والقلائق اللي حصل فيها نوع من النزاع بين يعني اكثر من قوة. وعشان ما نوجعش دماغكم في النهاية يعني في اخر - 00:15:36

هذه الصراعات تولى اه توتوش ابن قلب ارسلان القصة. وطبعا ده بيرجعنا لايام اه يعني الحلقات الاولى لما اتكلمنا على توتوش ابن كيف تولى منطقة الشام لكن ملك الشاه ما كانش عايز يولي منطقة حلب لتوتوش ابن البا ارسلان اللي هو اخوه فولاها الى اخر - 00:15:56

انقر الحاجب وبدأ اقسنكر يتسلم مدينة شديدة الاضطراب كان فيها فتن كثيرة جدا واحوال مضطربة نتيجة الفتن المتكررة

والصراعات بين زعيمها السابق اللي كان اسمه آآ مسلم ابن قريش العقيلي وبين - 00:16:16
سليمان ابن قطلمش اللي كان بيحكم سيراجيكة الروم وبين توتش ابن قلب ارسلان اخو ملك شاه ابن البار ارسلان يعني كان فيها اضطرابات شديدة ادت الى تدهور التجارة وتدهور الزراعة وتدهور الحالة الامنية بشكل مريع في بلاد آآ حلب. آآ ملك شاة كان عايز يرجع الامور الى نصابها. فما لقاش افضل - 00:16:32
من اقصى ينكر الحاجب انه يوليه امر حلب ورفض ان يتولى امرها تتش اخوه. مع ان توتش طبعا يعني من العائلة السلجيقية. لكن معزة اه اه قسيم الدولة اكسونكر الحاجب في قلب ملك الشاه خلته يعطيه هذا حلب لقاها في وضع مزري جدا من الحالة الامنية المضطربة ووضع اقتصادي متردي - 00:16:52
فبدأ بالتدريج وكان عنده آآ نظرة شمولية ما اشتغلش في مجال واحد وترك الآخر. اشتغل على المجال الامني على المجال الاقتصادي على المجال على المجال الاجتماعي على المجال العمراني على المجال الديني - 00:17:12
سبحان الله في كل المجالات بدأ يصلح واول شيء اهتم به هو تطهير اه حلب من المفسدين ومن المجرمين وبدأ يقر الحالة الامنية واقام الحدود الشرعية في البلاد وبالفعل يعني اقام الحدود على القتلة وعلى السارقين وطبعا حد ممكن يتخيل ان نتيجة هذه الحدود الشرعية التي اقيمت - 00:17:26
فتركت مجتمعا مشوها من مقطوع اليد او من المقتولين او المرجومين في ارض حلب انا بقول لكم لا الكلام ده ما حصلشي هو الحدود طبقت على مجرم او مجرمين وارتدع البقية لان ده حكم ربنا سبحانه وتعالى واصلح الله عز وجل به الارض والكون وقسيم الدولة اقسمكم الحاجب - 00:17:46
كان منه الا ان طبق شرع الله عز وجل فاستقامت الامور الى حد كبير في آآ آآ حلب بل انه اضاف حكما عجيبا جدا اقره وطبقه وفي بلادي وهو انه اه طبق مبدأ العاقلة. وماذا تعني كلمة العاقلة؟ هي مبدأ في الفقه يعني ان القرية - 00:18:06
او المدينة او القبيلة التي يمر فيها احد المسلمين ويسرق فيها او يقتل تتكفل هذه القرية يتعاقلون فيما بينهم ان تعاونونا فيما بينهم على الاتيان بالمجرم الذي فعل هذه الجريمة وان لم يأتوا بالمجرم فانهم يكلفون تعويض - 00:18:24
آآ المقتول لاهل المقتول طبعا او تعويض المسروق بما سرق منه. وطبعا ده حمل المسئولية لكل اهل حلب. لكل طبعا مملكة اتحلب مدينة حلب وما حولها من المدن فاصبح كل انسان من همه حفظ الامن والامان لانه لو سرق انسان في مدينة ما او في قرية ما الناس كلها - 00:18:44
تدفع ثمن هذه السرقة ولذلك دل كل اهل القرى والمدن على المجرمين الذين يعيشون في الارض الفساد وبذلك يعني استطاع اقسم رحم الله ان يقيم العدل في الاماكن لدرجة ان هو تجرأ واعلن قانون عجيب جدا جدا واعلن عرض يعني فعلا نادر في التاريخ انه لا يرفع آآ - 00:19:04
مسلم متاعه ابدا من مكان الى مكان اخر اذا اراد ان يغادر هذا المكان بمعنى انه يتركه في الشارع هكذا دون حماية وهو يتكفل رحمه الله ان يحفظ له هذا المتاع او يعوضه عنه - 00:19:24
وبالفعل الناس بدأت تعمل الكلام ده وتسيب امتعتها في الشوارع وتسيب بضاعتها في الشوارع ومع ذلك لا تسرق ولا تضيع البضاعة عم الرخاء في المدينة بشكل اه لافت للنظر ومما يرى في ذلك الامر ان اقصمكر رحمه الله كان بيمر باحد القرى فوجد احد الفلاحين بيرفع متاعه - 00:19:39
فوق الحمار ليأخذه معه الى البلدة بعد ان انتهى من عمله في آآ حقله فقال له وكان المزارع لا يعرف اقسومكم الحاجب آآ حاكم الدولة فلا يعرفه شخصيا فقال له اكسونكر الم تعرف ان اكسونكر قد نادى في البلاد الا ترفعوا متاعكم فلا اتركوه وهو يحميه لكم فقال - 00:19:59
لا والله انا نأمن في على حياتنا في زمانه رحمه الله ولكني احملها الى بيتي خوفا من ابن اوا وابن اوا هو حيوان مثل الذئب يأتي الى هذه المناطق ويأكل الجلد المغلف للالة التي يرفعها الرجل فعاد اكسنكر الحاجب الى حكومته وامر - 00:20:19

الصيادين ان يصطادوا ابن آوى من آآ امارة حلب بكاملها فاصطادوها حتى افنوها حتى يعم الامن والامان. ليس من المجرمين فقط ولكن من الذئاب ابن اوا من كل الوحوش يعني فعلا صورة من الامن نادرة طبق هذا الامر على على المواطن بكاملها طبق هذا الامر على اه امارة حلب اه - 00:20:39

اه بكاملها في كل ربوعها حتى صار الناس في كل بلاد المسلمين يتحدثون عن الرخاء وعن الاقتصاد وعن الوضع العظيم الذي تلاقي امارة حلب وانا انقل لكم كلام ابن الاثير عن آآ قسيم الدولة اكسونكر الحاجب يقول كان قسيم الدولة من احسن الملوك سيرة - 00:20:59

اجوادهم سريرة وكانت الرعية في امن وعدل ورخص ويكون في موضع اخر كانت بلاده بين رخص عام وعدل شامل وامن واسع. هو ده اكسونكر اللي اتربى في بيته عماد الدين زنكي رحمه الله. اقص انكر الحاجب - 00:21:19

رحم الله ايضا اهتم بالنواحي العمرانية وهو الذي يعني اه يعني جدد منارة اه مسجد حلب الجامع والى الان اسم اكسونكر الحاجب منقوش على منارة مسجد اه حلب الجامع. كان بيتميز باخلاص شديد جدا جدا للامراء السلاجقة. كان مخلص شديد الاخلاص لملك شاه في - 00:21:37

كل حياته وطبعا توتش ابن قلب ارسلان كان بيكرهه كراهية شديدة. لان توتش كان متولي زعامة دمشق. وكان نفسه يتولى زعامة حلب. وكان عايز ياخد فعلا الزعامة لولا ان ملك شاه اعطى الزعامة لتوتوش اللي اعطى الزعامة لاخ سنكر الحاجب فكان بيحقد عليه حقد شديد لكن ما كانش عارف يتصرف في وجود اخيه ملك شاة سبحان - 00:21:57

الله في سنة ربعمية اربعة وتمانين وبعد خمس سنوات من تولي اكسونكر الحاجب حكم مدينة حلب مات آآ ملك شاه وترك السلطنة الكبيرة لابنه برك ياروك ابن ملك شاه وتوتش ابن البر ارسلان قمع في السلطنة الكبرى وبدأ يفكر يحارب برك ياروك وبدأ يفكر - 00:22:17

اقسام قرء الحاجب معه لمساعدته في حرب برك ياروك لكن اقصى انكر الحاجب كان عنده وفاء كبير لملك شاه وقرر ان يفي ملك شاء ان ان يفي لملك شاة وان يحفظ ملك شاه في ابنه برك ياروك - 00:22:37

وخاصة انه يعلم ان برك يروق ملك آآ عادل على خلاف تام مع طبيعة توتوش الظالمة. فقرر ان هو ينضم الى برقيروك لكن ازاي يعمل الكلام ده وهو موجود اصلا في منطقة الشام قرر ان هو يقوم بحيلة خطيرة جدا. وهذه الحيلة قد تضيع عليه حياته. ترى ما هي هذه الحيلة؟ وكيف - 00:22:53

اقصى انقر الحاجب ان يحفظ برقي يروك ابن ملك شاه. وما هو رد فعل توتوش ابن البرسلان على هذه الحيلة التي قام بها اقسم كل الحاجب وكيف ربي بعد ذلك عماد الدين زنكي هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما - 00:23:13

ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33